[142] مسكان (1) وتكثر في كتب الأحاديث عنهما، عنه عليه السلام. مع أنه قد ثبت وصح عن أئمة الرجال، أن حريزا لم يسمع من أبي عبد الله عليه السلام، إلا حديثا أو حديثين. وكذلك عبد الله، لم يسمع إلا حديث: (من أدرك المشعر فقد أدرك الحج) وهو كان من أروى أصحابه، كما يستفاد مما ذكره الكشي (2) وغيره. وفيه غياث بن إبراهيم الأسدي، أسند عنه وروى عن أبي الحسن عليه السلام (3). وبالجملة: قد أورد في أصحاب الصادق عليه السلام، جماعة جمه، إنما روايتهم بالسماع من أصحابه الموثوق بهم، والأخذ من أصولهم المعول عليها، ذكر كلا منهم، وقال أسند عنه.

_____

(1) رجال الطوسي: 264 رقم 675. (2) قال الكشي: (... عن يونس، قال: لم يسمع حريز بن عبد الله من أبي عبد الله عليه السلام إ فقد أدرك الحج، وكان من أروى أصحاب أبي عبد الله عليه السلام). رجال الكشي: 383 رقم 716. ذكر النجاشي قضية حريز. رجال النجاشي: 144 رقم 375. والعلامة في الخلاصة: 63. قال المحقق الأردبيلي قدس سره: (وعلى ما رأينا رواية حريز عن أبي عبد الله عليه السلام كثيرا، يحصل المنافاة مع نقل النجاشي والخلاصة، عن يونس بن عبد الرحمان، أنه قال: إنه لم يسمع عنه عليه السلام، إلا حديثين، خصوصا أنه نفسه، روى عن حريز، ثلاثة أحاديث عنه عليه السلام). جامع الرواة: 1 / 186. قال المحقق الخوئي قدس سره بعد ذكر الرواية عن الكشي: (هذه الرواية لا يمكن تصديقها، بعد ما ثبت بطرق صحيحة، روايات كثيرة، تبلغ 215 موردا، كما يأتي عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام، على أن الرواية، ضعيفة السند، من جهة محمد بن نصير، ومن جهة محمد بن قيس...). معجم رجال الحديث: 4 / 251. وللمحقق التستري قدس سره كلام في توجيه رواية يونس. فراجع: قاموس الرجال: 3 / 164. (3) رجال الطوسي: 270 رقم 16.

_____